

الفائق في غريب الحديث

أولجتُ في كَعْبِئِهَا الأَدَا فَا ... مِثْلُ الذِّرَاعِ يَمْتَدُّ النِّطَافَا
ويروى الأذاف بالذال المعجمة من وذف بمعنى قطر أيضا . كاملة نصب على الحال والعامل
فيها ما في الطرف من معنى الفعل والطرف مستقر ويجوز أن تُرفع على أنها خبر ويبقى الطرف
لغوا آدمة في قر . أدبه في نج . فاستألفها في سو . مؤودون في قو آدم في هب و زه .
الهمزة مع الذال النبي A ما أذن اُ لشيء كإذنه لنيبي يتغنى بالقُرآن .
أذن والأذنُ الاستماع . ومنه قوله تعالى وَأَذَنْتُ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ . وقال عدى ...
في سماع يأذنُ الشُّيْخُ لَهُ ... وحديثٍ مثل ما ذىٍ مشار
المراد بالتغني تحزين القراءة وترقيقها . ومنه الحديث زيّنوا القرآن بأصواتكم .
وعن عبداً بن المغفّل رضى اُ عنه أنه رأى النبى A يقرأ سورة الفتح . فقال لولا أن
يجتمع الناسُ علينا لحكيتُ تلك القراءة وقد رجّع . والمعنى بهذا الاستماع الاعتدادُ
بقراءة النبي وإبانه مزّيتها وشرفها عنده . ومنه قولهم الأمير يسمع كلام فلان ; يعنون أن
له عنده وزنا ومَوْعَا حسنا .

أذى في الحديث كلُّ مؤذِنٍ في الذّار . يريد أن كلَّ ما يؤذى من الحشرات
والسّباع وغيرها يكونُ في نار جهنّم عقوبة لأهلها . وقيل هو وعيدٌ لمن يؤذى
الناس . وأما الأذى في قوله الإيمان نيف وسبعون درجة أدناها إمطة الأذى عن الطّريق ;
فهو الشوك والحجر وكل ما يؤذى المسالك . وفي قوله في الصبى أميطوا الأذى عنه ; هو
العقيقة تُحْلَقُ عنه بعد أُسْبوع . بَيْنَ الأَذَانَيْنِ في قر . الأذربى في بر